

المرافقة الأسرية لممارسي رياضة المصارعة وعلاقتها بتفوقهم الرياضي

The family accompaniment of wrestling practitioners and its relationship to athletic excellence

بن النور مصباح /معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03/ مخبر المهن الرياضية /

bennour.mosbah@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2022/12/01

تاريخ القبول: 2022/08/23

تاريخ الاستلام: 2022/06/14

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي طرحه الباحث والذي يبحث عن العلاقة بين المرافقة الأسرية لممارسي رياضة المصارعة وتفوقهم الرياضي، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه الأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مرافقة هؤلاء المصارعين طيلة مشوارهم الرياضي، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الملاحظة التي مكنته من ملاحظة ظاهرة تفوق رياضي الفريق الوطني للمصارعة، ثم قام الباحث بتقديم استبيان لعينة من المصارعين المتفوقين المنتمين للفريق الوطني والبالغ عددهم 15 مصارع من فئة الأكابر وخلص البحث إلى أن المرافقة الأسرية للرياضيين لها دور كبير في تفوق المصارعين إذا استندت إلى مجموعة من الشروط والضوابط

- الكلمات المفتاحية : المرافقة الأسرية : المصارعة : التفوق الرياضي

Abstract :

This research aims to answer the Main question posed by the researcher, which aseek for the relationship between family accompaniment of wrestling practitioners and their athletic excellence Through the role that the family plays as an institution of socialization institutions in accompanying these wrestlers throughout their sports career. In this study, the researcher relied on the descriptive analytical method and observation tool that enabled to notice the phenomenon of the superiority of the athletes of the national wrestling team Then the researcher submitted a questionnaire to a sample of outstanding wrestlers belonging to the national team, which numbered 15 of the senior wrestlers .

The research concluded that family accompaniment for an athlete has a significant role in the athletic excellence if it is based on a set of conditions and controls.

Key words: Family Accompaniment, Wrestling, Athletic Excellence.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

يشهد العالم تطورات متسارعة في شتى المجالات على غرار المجال الرياضي الذي يشهد هو الآخر تطورا كبيرا يجعلنا أمام تحديات كبرى تحتّم علينا إعطاء أولوية قصوى للاستثمار في مواردنا البشرية التي تمتلك الموهبة

والإبداع حيث يعتبر المتفوقون هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم، وهم كنوزها وأغنى مواردها على الإطلاق، فعليهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات وحل المعضلات والمشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية، وفي ارتياد آفاق المستقبل، وتحديث هذه المجتمعات وتطويرها وتحقيق تقدمها وبناء حضارتها. ولذا أصبح الاهتمام بالاكشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة في مختلف الاختصاصات الممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعتر الحياة، كما يحتمها هذا الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والمؤسسات والدول، والتكتلات المختلفة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والعسكرية والرياضية والثقافية والسياسية، ولما كان تفوق الرياضيين في المنافسات الرياضية العالمية دليلا على قوة وتقدم الشعوب أصبح من الضروري رعاية الرياضيين المتفوقين والإهتمام بهم من جميع النواحي للوصول بهم الى تحقيق أعلى مستويات الأداء خلال المنافسات الرياضية،

ويثير هذا البحث إشكالية مغزاها أن الإهتمام الكبير الذي يحظى به التفوق الرياضي لدى الدول والمجتمعات في عصرنا الحالي نظرا لما ينطوي عليه من تقدم ورفق وقوة لهذه المجتمعات لذا كان لزاما علينا البحث والتقصي عن أسباب هذا التفوق حيث "تعود هذه الأسباب إلى ما هو مرتبط بالفرد ذاته أي العوامل الوراثية وما هو مرتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد " (محمد حسن، 2006، صفحة 74)

و من هنا يأتي الحديث عن المرافقة الأسرية لهؤلاء المتفوقين باعتبارها أمرا ضروريا خاصة في عصرنا الحالي حيث تشتمل هذه المرافقة على كل النشاطات التي تقوم بها الأسرة تجاه الأبناء داخل وخارج المنزل مما يساعده على تحقيق التفوق والوصول إلى مستويات عالية من الأداء

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية :

ماهي العلاقة بين المرافقة الأسرية والتفوق الرياضي للأبناء ؟

ومن خلالها انجرت التساؤلات الفرعية التالية:

- ما علاقة المستوى الثقافي للوالدين بالتفوق الرياضي للأبناء ؟
- ما علاقة الاتصال المستمر بالنادي الرياضي بتفوق الابناء؟
- ما علاقة المساندة المادية للأسرة بتفوق الأبناء ؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة طردية بين المرافقة الأسرية والتفوق الرياضي للأبناء

2-2- الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة طردية بين المستوى الدراسي للوالدين والتفوق الرياضي للأبناء

- توجد علاقة طردية بين التواصل المستمر مع النادي الرياضي من طرف

الأسرة والتفوق الرياضي للأبناء

- توجد علاقة طردية بين المساندة المادية للأبناء وتفوقهم الرياضي

3. تحديد مفاهيم الدراسة :

3-1- المرافقة الأسرية :

هي عبارة عن تعاون بين الأسرة متمثلة في الام والأب على تعليم وتدريب الأبناء من خلال الزيارات الدورية للمؤسسة التربوية أو النادي الرياضي والمشاركة في نشاطاته والتواصل مع معلميه ومناقشة نتائجه و محاولة تعديل سلوكاته والعمل على دمج مع مجتمعه والسماح له بالتحدث عن خبراته وميولاته (منيرة بنت سلمان ، 2005 ص 09)

3-2- التفوق الرياضي :

يتمحور الحديث عن التفوق هنا حول المستوى الذي وصل إليه الفرد في أدائه للعبة وأنشأط رياضي حيث يتم تحديد المستوى الذي وصل إليه من طرف المسؤولين والمتخصصين في اللعبة حيث يمكن تعريف التفوق الرياضي على أنه :

أعلى مستوى للأداء يصل إليه الفرد في رياضته التخصصية مقارنة بمستوى أمثاله من العاديين في ذات المجال الرياضي وفي غيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد، شرط أن يكون أدائه في هذا النشاط موضع احترام بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين (محمد حسن، 2006، صفحة 19)

3-3- المصارعة :

المصارعة نوع من أنواع الرياضات البدنية العنيفة تجري بين اثنين فيحاول كل واحد منهما أن يطرح الآخر على الأرض طبقاً لقواعد مقررة وتمثل غالباً في تشابك شخصين بالجسم واليدين والرجلين فيحاول كل واحد منهما إسقاط الآخر على الأرض وشل حركته وإرغامه على التسليم عن طريق الخنق أو الضغط أو تقييد اليدين أو الرجلين ، وتبدأ المصارعة عادة بعمل تمهيدي يحاول فيه كل واحد أن يتعرف على مظهر الضعف عند منافسه لينقض عليه (سلامة ، ب-س، صفحة 57)

وهي أحد أنواع مصارعة الهواة المدرجة بالألعاب الأولمبية الحديثة ، وتحكمها لوائح وقوانين متفق عليها دولياً وينظمها الاتحاد الدولي للمصارعة كمصارعة الهواة. وتطبق مسكات وحركات الفنية على الجزء العلوي من الجسم فقط (الجزع، الرأس ، والذراعين) ولا يسمح خلالها بتطبيق المسكات والحركات الفنية على الرجلين أو استخدامها لاكتساب ميزة في الصراع. وهي أقدم أنماط المصارعة الموجودة في العصر الحديث (د عبد العزيز علي، ب-س، ص 502).

4-1 منهج البحث:

يعتبر المنهج ذلك النسق أو النظام الذي يتبعه الباحث، تتوضح فيه الأفكار التي تجري فيه وصولاً إلى الحقيقة التي ينشدها وقد إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث حيث "يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك حيث أن الهدف الأساسي للمنهج الوصفي هو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل و تطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.(مصطفى عليان ب س، 47)

4-2 أسلوب البحث:

يشتمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من قبل الباحثين مثل أسلوب المسح وتحليل المحتوى ودراسة الحالة وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على أسلوب دراسة الحالة.(مصطفى عليان ب س، 49)

حيث تعرف دراسة الحالة على أنها:

وسيلة من الوسائل الشائعة الاستخدام لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن المسترشد، أو هي أسلوب من الأساليب المتعمدة لتجميع المعلومات التي تم جمعها بالوسائل الأخرى مثل المقابلة

والاستبيان والملاحظة ومؤتمر الحالة والاختبارات والمقاييس والسيرة الذاتية، وان الإرشاد النفسي قد استعار وسيلة دراسة الحالة من الخدمة الاجتماعية.(ناسو سعيد وحسين وليد 2014، 88)

وقد إستعان الباحث بأسلوب دراسة الحالة لتوافقه مع هدف البحث حيث أن من بين أهداف دراسة الحالة "لفت الانتباه الى حالات الأفراد الذين فشلوا كما تلفت الانتباه إلى حالات الذين نجحوا في حياتهم وذلك لتبيان أسباب النجاح والتأكيد على أهميتها والعمل على تعميمها لتعم الفائدة.(عقيل ب س ، 151)

3-4- عينة البحث:

لقد كان إختيار العينة تماشيا مع الإشكالية وخدمة لأهدافها حيث قام الباحث بتحديد مجتمع البحث إنطلاقا من أن موضوع البحث يتمحور حول متغير المرافقة الأسرية و علاقة هذا المتغير بالتفوق الرياضي ومن هنا قام الباحث باختيار عينة شملت المصارعين المتفوقين على المستوى الوطني والعالمي والمنتمين للفريق الوطني للمصارعة الاغريقية الرومانية وتكونت من 15 مصارعا من صنف الأكابر

4-4- أدوات البحث :

يعرف الإستبيان على أنه أداة وأسلوب لجمع البيانات عن طريق إستخدام إستمارة تحتوي مجموعة أسئلة (مصنفة ومبوبة) صممت خصيصا لخدمة أغراض وموضوع بحث محدد ويتم الإجابة عليها من قبل المبحوثين بأنفسهم حسب الإرشادات والتوجيهات التي تتضمنها إستمارة الإستبيان (محمد سناء محمد، 2009، صفحة 103) ا حيث قمنا بتصميم إستمارة استبيان وجهت للمصارعين المتفوقين المنتمين للفريق الوطني للمصارعة وتحديد عناصره انطلاقا من فرضيات البحث لتقياس مدى صحة هذه الفرضيات والعلاقة التي تربط بينها وبين تحقيق التفوق الرياضي، وذاك الاستعانة بأراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي والنفسي، لإعطاء صورة نهائية للاستبيان

5- عرض تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات:

نص الفرضية الفرعية 01 : توجد علاقة طردية بين المستوى الدراسي للوالدين والتفوق الرياضي للأبناء

الجدول 1: يوضح المستوى الدراسي لأباء المصارعين المتفوقين

النسبة المئوية	التكرار	المستوي الدراسي للأباء
6.70%	01	بدون مستوى
20.0%	03	متوسط
73.3%	11	ثانوي/عالي
100%	15	المجموع

من الجدول رقم (01): نستنتج أن أغلب أباء المصارعين المتفوقين يتمتعون بمستوى دراسي جيد يتراوح بين الثانوي والعالي مما ساعد حسب المصارعين المتفوقين على حرص الآباء على دعم أبنائهم والاهتمام بميولاتهم الرياضية وتشجيعهم لتحقيق التفوق في مساهمهم الرياضي وفهم متطلبات الرياضة التي يمارسونها من الناحية البدنية والنفسية مما سهل على الأولياء توفير المناخ الأسري المحفز على التفوق في المسار الرياضي والوصول إلى أعلى مستويات الانجاز

الجدول 2: يوضح المستوى الدراسي لأمهات المصارعين المتفوقين

النسبة المئوية	التكرار	المستوي الدراسي
6.70%	01	بدون مستوى
42.9%	06	متوسط
31.2%	08	ثانوي/عالي
100%	15	المجموع

من الجدول رقم (02): نستنتج أن أغلب أمهات المصارعين المتفوقين يتمتعن بمستوى دراسي مقبول يتراوح بين المتوسط والعالي وهو مستوى منخفض نوعا ما عن الآباء وهو مؤشر يمكن أن نستفيد منه في عملية المرافقة من خلال موازنة الأدوار التي يقوم بها الأولياء تجاه أبنائهم والتنسيق بينهما في حالة عدم فهم أحدهما للمواقف التي تصادف أبنائهم خلال حياتهم الرياضية وتقديم التوجيهات المتبادلة بين الأولياء حسب طبيعة المشكلة أو التحديات التي تواجه أبنائهم المصارعين المتفوقين على حرص الآباء على دعم أبنائهم والاهتمام بميولاتهم الرياضية وتشجيعهم لتحقيق التفوق في مساهمهم الرياضي وفهم متطلبات الرياضة التي يمارسونها من جميع النواحي

جدول 03 : يوضح الارتباط بين المستوى التعليمي الأولياء والتفوق الرياضي للأبناء

التفوق الرياضي		
0.344	الارتباط بيرسون	المستوى التعليمي والثقافي للوالدين
0.003	مستوى الدلالة	
15	ن	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 وجود دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة 0.01 أي وجود علاقة طردية بين المستوى الدراسي والتفوق الرياضي ومنه نقول إن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت

نص الفرضية الفرعية 02 :توجد علاقة طردية بين التواصل المستمر مع النادي الرياضي من طرف الأسرة والتفوق الرياضي للأبناء

جدول 04 : يوضح الارتباط بين التواصل المستمر للأولياء مع النادي الرياضي
واتفوق للأبناء

التفوق الرياضي		
0.351	الارتباط ل بـرسون	التواصل المستمر مع النادي الرياضي
0.003	مستوى الدلالة	
15	ن	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أي وجود علاقة طردية بين المستوى التواصل المستمر مع النادي والتفوق الرياضي ومنه نقول إن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت

نص الفرضية الفرعية 03توجد علاقة طردية بين المساندة المادية للأبناء وتفوقهم الرياضي

جدول 05 : يوضح المساندة المادية للأبناء من طرف الأولياء وتفوق الأبناء

التفوق الرياضي		
0.316	الارتباط ل بـرسون	المساندة المادية للأبناء
0.008	مستوى الدلالة	
15	ن	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أي وجود علاقة طردية بين المساندة المادية للأبناء والتفوق الرياضي ومنه نقول إن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت

تحليل نتائج الفرضية العامة : توجد علاقة طردية بين المرافقة الأسرية والتفوق الرياضي للأبناء

جدول 06 : يوضح العلاقة بين المرافقة الأسرية والتفوق الرياضي للأبناء

التفوق الرياضي		
0.316	الارتباط بيرسون	المرافقة الأسرية
0.008	مستوى الدلالة	
15	ن	

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أي وجود علاقة طردية بين المرافقة الأسرية للأبناء والتفوق الرياضي ومنه نقول إن الفرضية العامة قد تحققت

6- الاستنتاجات والاقتراحات:

* وجود علاقة طردية بين المستوى الدراسي للوالدين و نوعية المرافقة المقدمة للأولاد المتفوقين مع وجوب تقاسم النشاطات التي تقوم بها الأسرة تجاه الأبناء داخل و خارج المنزل حسب المستوى التعليمي للأباء

* برمجة المرافقة الأسرية في المناهج التربوية وذلك لإعداد أباء المستقبل و تحسين مردودهم تجاه أبنائهم

* هنالك علاقة طردية بين التواصل المستمر من طرف الأسرة مع النادي ومحيط الرياضي و التفوق الرياضي من خلال الاطلاع المستمر على جميع الظروف التي يمر بها الأبناء خلال التدريبات و المنافسات وتقديم الدعم اللازم لهم إذا تطاب الأمر ذلك

* تلعب المساندة المادية دورا هاما في تفوق الرياضي وذلك من خلال مشاركة الأسرة ماديا في توفير كل متطلبات الرياضي خاصة في بعض الحالات التي لا توفر فيها بعض الأندية الرياضية الدعم المادي الكافي

* الاهتمام بالجانب الاجتماعي للرياضيين يلعب دورا كبيرا في تفوقهم من خلال الاهتمام بدور الأسرة كمؤسسة مهمة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية

خاتمة:

تلعب المرافقة الأسرية دورا هاما في تفوق الأبناء والوصول بهم إلى أعلى مستويات الانجاز وذلك من خلال توفير الدعم المادي و النفسي و التربوي داخل وخارج الأسرة و مساعدة الأبناء على التغلب على مختلف المشكلات التي تواجههم للوصول في الاخير الى توفير مناخ صحي يسمح للرياضيين بإبراز قدراتهم وتطوير مهاراتهم وبلوغ أعلى مستوياتهم أثناء المنافسات الرياضية وتحقيق التفوق فيها ، ولا شك أن ذلك لن يتأتى إلا من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأبطال إنطلاقا من الإهتمام بمردود الأسرة كمؤسسة مهمة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية. ومحاولة الإرتقاء بدورها النمطي في تربية الأبناء إلى دور أهم وأسى وهو المشاركة في صناعة الأبناء الأبطال و مرافقتهم في مشوارهم نحو التفوق الرياضي كونهم الثروة الحقيقية لمجتمعهم، وأغنى موارده على الإطلاق، فعليهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات واعتلاء منصات التتويج وتشريف الراية الوطنية

- 1- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.
- حمزة بركات حسن . (2008). مناهج البحث في علم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو
مصرية. ص 74
- 2- عدنان أحمد مسلم وأمال صالح،. (2011). دليل الباحث في البحث الإجتماعي.
الرياض: العبيكان للنشر الطبعة الأولى. 66
- 3- زكي محمد حسن ، 2006. التفوق الرياضي. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة
والنشر والتوزيع
- 4- محمد حسن علاوي،. 2004 سيكولوجية العدوان والعنف ، القاهرة : مركز الكتاب
للنشر (عبد العزيز علي، ب-س، صفحة 502)
- 5- عبد الحميد سلامة. ب س، الرياضة عند العرب (تاريخها وأنواعها و اداؤها). القاهرة:
الدار العربية للكتاب. (بركات حسن ، 2008 ، صفحة 47)
- 6- سناء محمد سليمان،. 2009 أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية.
القاهرة: عالم الكتب
الرسائل:
- 7- منيرة بنت سلمان بن حمد: دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية
التعليمية للتلميذات، رسالة ماجستير، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك سعود،
السعودية، 2005.
المواقع الإلكترونية:
- 8- موقع الإتحاد الدولي للمصارعة. 2019. www.unitedworldwresling.org
- 9- موقع الإتحاد الجزائري للمصارعة. 2018. www.alglutte.org